

## (مصالح اسرائيل ام السعودية)

المصدر: تلكراف

الكاتب: جون ليك

بدأ السادات مبادرته مع اسرائيل فقامت قيادة العраб ضدّه، واعتقد كثير من المراقبين بأنّها ستكون البداية لتنازلات ومبادرات أخرى وقد صدق ظنهم فلم يمض وقتاً طويلاً حتى التحق الملك حسين بالركب الساداتي، ثم تعالت الميغات المناهض لهذه المبادرة

ثم بدأت المملكة السعودية تشيع في الاخبار بأن هناك ضغوط امريكية كبيرة لدفع السعودية بقبول مبادرات الملك حسين والسدات وال سعوديه تتطاھر بالتمانع والرفض وكلما تقدم الزمن توسع السعودية اعلامها بأن قدرتها امام الضغوط الامريكية قد ضعفت وأن المنطقه اصبحت تحت التجاذبات التركية والايرانية ولا بد لنا من حل القضية الفلسطينية ليتسنى لنا الالتفات إلى مصالحنا الوطنية . لانه لا يمكن اعتبار اسرائيل عدو بدون النظر إلى تركيا وأيران وبهذا الصخ الاعلامي استطاعت السعودية ان توجه المواطن السعودي وترسخ فيه بأن أعداء آخرين غير اسرائيل موجودين في الساحة وهي اشاره إلى ايران

وتركيا وعليه فلا بد القيام بمبادرة سلام سريعة مع اسرائيل وألا سوف يسبقنا القطار ولا نلحق به وعلى اساس هذه الفكرة المخادعة قدمت السعودية

مبادرتها للسلام وقام الملك عبد الله بإعلان ذلك في مؤتمر القمة الذي انعقد في لبنان ، وبعد هذه المبادرة المشوّمة بدأت اسرائيل تتطاول على الاراضي الفلسطينية وتضم ارضهم شبراً شبراً وبدأت الدول الخليجية الأخرى مغازلة اسرائيل مجاناً لأن اختهم الكبار قد دخلت ميدان المسابقات والمبادرات

فمن الاولى ان يكونوا في المحطة قبل ان يفوتهم القطار وتغضب امريكا واسرائيل فتدبر لهم ما خفي من المكائد والدسائس .

فبادرت قطر لفتح مركز تجاري اسرائيلي في ارضها ، وللدول الخليجية الاخرى معاملات وراء الكواليس مع اسرائيل . وفي عهد الملك سلمان وأبنه الامير محمد وصلت الامور الان إلى انشاء تحالف مع اسرائيل ضد دول المنطقة ، واصبحت الزيارات السريه تظهر للعلن بدون خجل او جل . وساهمت كل من السعودية واسرائيل في جر المنطقة للحروب طائفية واثنيه، فسوريا والعراق قد دُمرتا واليمن يعاني من الحصار وال الحرب و اوضاع لبنان الداخليه على صفيح ساخن . وما يخبئ الزمان امر واسوء .